من غير إحراج

د.عبدالرحمن عبدالله العوضي

لا يا نذير الشر

حديث الدواوين والإذاعات والصحافة ووسائل الإعلام المختلفة هو عن خسارة الكويت لعدم الاستمرار في توقيع اتفاقية «الداو»، بدأت قضية «الداو» تظهر إلى السطح ولم تكن لتظهر لولا أن المحكمة لم تحكم لهم بغرامة ملياري دولار ونسوا ان من تكلموا في الموضوع هم من تسببوا في هذه المصيبة وهم لا يزالون قادة الشر في مجلس الأمة وما زالوا يهددون بالويل والثبور، وما زالوا يتقصدون الوزراء اهانة واستجوابا في كل لحظة وفي كل مكان.

لقد أصبح الوزراء مع الأسف الشديد يخشون ظلالهم وصارت الهواجس تغرقهم وبدأ الشك حتى في أنفسهم، واعرف البعض منهم، فهم أصدقاء حميمون متألمون ويتحسرون على الساعة التي قبلوا فيها أن يصبحوا وزراء لأنهم مرة واحدة وجدوا أنفسهم وظهورهم مكشوفة لسياط الاتهام والقذف وغير ذلك من الأساليب القذرة التي تستهدف الإنسان، ورغم انه كان متأكدا من سلامة نفسه ونظافة يده ونقاوة ضميره، إلا أن هذه الضجة المثارة حولهم تمثل سيفا مصلتا على عنقهم إما بتقديم استقالاتهم أو بالصعود إلى المقصلة، رغم ان الاستجواب ما هو إلا سؤال مغلظ إذا صدقت النوايا.

أيها الاخوة الأفاضل، هل تريدون تحويل الكويت إلى ساحة معركة وتحويل الحكم فيها الى حكم الشوارع وعدم قبول الأسلوب الحضاري المقنن الذي يجب أن نسير فيه حتى إذا كنا سنقاضي الغير، لأن لكل مقاضاة أصولا وقوانين تحكمها وطرقا ووسائل تتبعها يكون فيها المجرم بريئا حتى تثبت إدانته، فما بالكم إذا كان اخوانكم الوزراء تبرعوا لخدمة هذا الوطن وتحملوا المسؤولية، فإن لم تعينوهم فلا تكونوا حجر عثرة في طريقهم، وساعدوهم على تحمل المسؤولية، ان واجبكم في مجلس الأمة هو إصدار التشريعات والقوانين التي تسهل لهم مهماتهم، في الوقت الذي يخضعهم فيه للرقابة الدائمة في تسيير أمورهم الحكومية.

فماذا تقصدون بمثل هذا التصرف الأرعن وهذا الأسلوب الوحشي الذي وصل إلى مستوى القذف والسب واللعنة، وهل ترضون لأنفسكم أن تكونوا معرضين لنفس المعاملة وبنفس الأسلوب بالحق أو بالباطل؟

لا أعتقد أن أحدا يرضى بذلك، فإذا كنتم غير راضين عن ذلك لأنفسكم فترفعوا قليلا عن هذا المستوى المتدني الذي تعكس فيه أمورنا بأسلوب مقلوب يبدأ باتهام قبل التيقن وإصدار الأحكام قبل المحاكمة، وحتى بالإعدام السياسي قبل أن نطلع على الحقائق.

لا يا إخوان، ما هكذا تدار الأمور، فبدلا من أن تكونوا سندا لصاحب السمو كسلطة تشريعية تيسر له الأمور وتضبط هذه الأمور فأنتم تبددون روابط الأخوة ونسيتم أنهم كويتيون يعيشون معنا حتى إذا ما انقضت عضويتكم سيعاملونكم شر معاملة لأنكم قد قصرتم بواجباتكم واتهمتم الناس بالكذب والبهتان.

ونسمع هذه الأيام عن تدخلكم في إنشاء محطة الزور الكهربائية، وأنا استغرب مثل هذا التدخل لان أهل الخبرة من إخوانكم في الوزارة قد رسموا احتياجات البلاد من الكهرباء والماء وعلى ضوئها خططوا لمحطة الزور، فلا تكونوا حجر عثرة بسبب جهلكم بالمستقبل واتركوا الأمر لذوي الاختصاص لأنهم أدرى واحرص على حاجة البلد في المستقبل، فلا تكرروا مأساة «الداو» مرة أخرى.

ليست هذه الديموقراطية يا ناس، ولكن هذه قمة الفوضوية وقمة الدمار للوطن الذي بنيناه وارتضينا له أحسن الأنظمة، ولكنكم أسأتم الى كل القيم والأساليب الحضارية التي أوصلتكم الى ما أنتم عليه، ولكنكم مع الأسف الشديد أثبتم أنكم لستم بأهل له، وكان الله في عون الديموقراطية إذا كانت هذه هي الصورة التي ترسمونها لها.

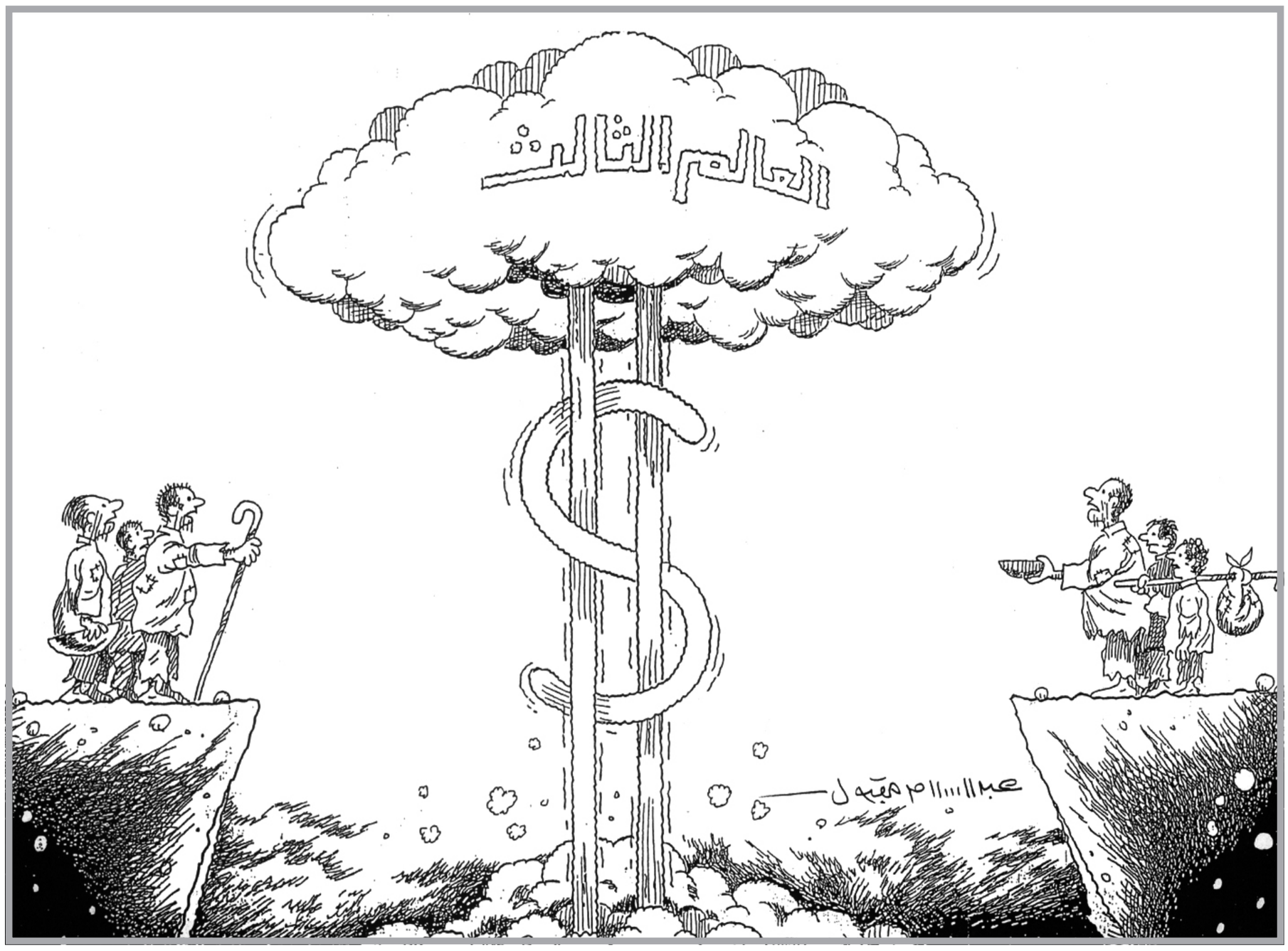

فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

بشّار فقد صوابه وروسيا تتخبط في سورية

ردا على تورط روسيا وفشل سياستها في سورية أشارت بعض الصحف الأجنبية إلى تواجد مجموعات من عناصر القوات الخاصة البريطانية على الأراضي السورية تقوم بمسح الوضع العسكري الميداني فيها من أجل التمهيد لعزل بعض المناطق السورية وإعلانها مناطق آمنة من أجل حماية واستقبال المدنيين الفارين من هجمات قوات النظام السوري ومثل هذا العمل لابد أن يتطلب جهودا استخباراتية كبيرة ولعل اختطاف عناصر من حزب الله اللبناني في سورية على يد عناصر من الجيش السوري الحر يؤكد وجود مثل هذا النشاط الاستخباراتي وما يتمتع به من معلومات ميدانية واسعة داخل الأراضي السورية واللبنانية، كما أن الصور التي شاهدناها من خلال شاشات بعض الفضائيات والتي تظهر فيها دبابات معطوبة لجيش النظام السوري دليل على بدء تدفق الأسلحة النوعية لجيش سورية الحر كما وعدت بذلك بعض الدول العربية والغربية من منطلق حق الدفاع عن النفس وما سيكون له الأثر البالغ في زعزعة معنويات عناصر جيش النظام السوري. العالم اليوم لم يعد لديه أدنى شك في أن مجزرتي الحولة في حمص والقبير في حماة من تدبير شبيحة النظام السوري كوسيلة من وسائل ترهيب الشعب السوري الثائر وجره لحرب طائفية، وقد تأكد ذلك لبعثة المراقبين الدوليين الذين لم يسمح لهم النظام السوري بدخول بلدة القبير إلا بعد محاولته إخفاء معالم جريمته التي باءت بالفشل، ويمكننا القول ان بشار وزمرته بدأوا يفقدون صوابهم بدليل تلك الأعمال الوحشية التي يرتكبونها ضد الأطفال والنساء، وأن روسيا التي كانت تدعم بقاء بشار في السلطة شعرت بالحرج أمام إدانة المجتمع الدولي له على ارتكابه تلك الجرائم البشعة وصرحت على استحياء بأنها لم تعد تشترط بقاءه في السلطة، أما جمهورية إيران الإسلامية فيبدو أنها حتى الآن تغرد خارج السرب حيث لم تشعر بأي حرج مما يفعله نظام بشار في الشعب السوري من أعمال لا يقرها شرع ولا قانون وهي مصرة على دعمه بالمال والسلاح حتى آخر لحظة متحدية بذلك إرادة الشعب السوري في تقرير مصيره لكنها من حيث تشعر أو لا تشعر وقعت في المحظور حيث فقدت مصداقيتها كدولة إسلامية صديقة ولم تعد تتحلى بأي نوايا طيبة تجاه الشعوب العربية والإسلامية مهما تظاهرت بذلك ولن تجني من اللعب بهذه الورقة الخاسرة إلا المزيد من إخفاقاتها السياسية وعزلتها إقليميا ودوليا، ولن تحسن صورتها دعوة أسر شهداء مصر لزيارة إيران بعد أن تبرأت أسر الشهداء من أي فرد من تلك الأسر يلبي الدعوة واعتبرت ما تقوم به السلطات الإيرانية استغلالا رخيصا واستخفافا بأسر الشهداء وهذا دليل آخر على عدم مصداقيتها.

البعد الثالث

Qlm97@hotmail.com
@humod2020
حمود ناصر العتيبي

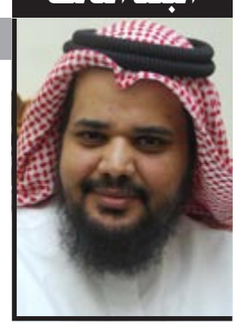

كلية للبيع

عانت من آلام ارهقتها واسهرتها الليالي، فذهبت الى المستشفى، وكلها حيرة، لم تأكل طعاما الا وكان في اعلى مستوياته الصحية، فهي امرأة ثرية تملك من الاموال ما يجعلها تحصل على كل ما تتمنى من الطيبات وبأرقى المستويات.

قرر الطبيب عمل الفحوصات اللازمة، وفي لحظات الترقب التي تقتل الانسان وهي من اصعب اللحظات، عاشت حالة من التفكير والتعلق وعدم الاستقرار، وقال الطبيب الجملة المعهودة التي تسبق الخبر الصاعق: انت مؤمنة بالله، ليقع قلبها في بطنها لتوقع الأسوأ، فيكمل: انت مصابة بفشل كلوي، ولا حل الا بالتبرع.

نزل الخبر عليها كالحجارة الضخمة، الا انها تجلدت، وتردد عليها هاتف داخلي يقول: لا تخافي فبالمال تستطيعين الوصول لمئات الكلى لا تخافي، ليرتاح قلبها قليلا.

جلست في المستشفى ورصدت مبلغا ضخما جدا من المال يجعل البعض يتطاير مبادرا ومساندا، وفعلا جاءها الخبر السعيد بشكل سريع، ان هناك امرأة تطابقت مواصفاتها الصحية معها وهي مستعدة للتبرع مقابل المبلغ، فرحت المرأة الثرية وتهلل وجهها واستعدت لاجراء العملية، وفي الممر شاهدت المرأة التي ستتبرع لها، وقد شحب وجهها من الخوف وتراعد قلبها وبردت اطرافها ثم انهمرت باكية، فقالت لها: لم تبكين؟ فردت بصوت لا يكاد يظهر: اخشى ان اموت وقد قررت التبرع لشدة حاجتي التي قصمت ظهري.

في هذه اللحظة، رق قلبها وقررت عدم اجراء العملية، وقالت: يا اختي خذي المبلغ لك ولاولادك ولا اريد كليتك، وابتسمت ودهشت المتبرعة وتهلل وجهها وتناثرت دموعها وعادت المرأة لتنتظر متبرعا آخر.

وقد توكلت على الله، وبعد ايام راجعت طبيبها وقد رسم الذهول على وجهه الف علامة استفهام، وقال: لا اصدق ما حصل، ما الذي فعلته؟

خافت المرأة وتقاسيمها تصرخ: ما بك؟

قال: يا سيدتي التحاليل تقول ان الكلى سليمة، وكأنها لم تتعرض لأي خلل، اكاد اجن.

فانفجرت المرأة باكية وتذكرت المتبرعة وعلمت انها تعاملت مع اكرم الاكرمين، الله عز وجل القادر على كل شيء، الله عز وجل علم صدقها في وقت محنتها فما تركها وقد جادت، عجز الطب عن الدواء فأنجاها خالق الداء والدواء، انجاها من كسى العظام لحما وهي رميم، انجاها من بدأ الخلق ثم يعيده، سبحانه ما اعظم شأنه، داووا مرضاكم بالصدقة، اطفئوا غضب الرب بالصدقة، اتقوا النار ولو بشق تمرة، توكلوا على الحي الذي لا يموت، ولا تهتز للحظة، فمن فقد الله ماذا وجد؟ ومن وجد الله ماذا فقد؟

الحرف29

Waha2waha@hotmail.com
@Thaar299
ذعار الرشيدي

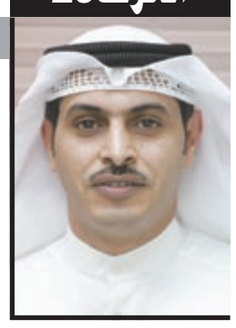

اختراع التلفزيون.. في الكويت

من عدم الانصاف وصف الحكومة بأنها فاسدة، ومن الخطأ رمي المجلس بالفساد، خاصة عندما يأتي الحكم بالمطلق من قبل أشخاص لو سألتهم عن عدد وزراء الحكومة لفتح فمه 5 ثوان قبل أن يقول لك (هاه... يمكن 20)، ولا أعني بهؤلاء الجالسين في الدواوين الذين يتابعون مباريات كأس أمم أوروبا وبين الشوطين يتناقشون في آخر قضية سياسية محلية مع الكثير من الكذب والكثير من المبالغة وأكثر من عدم الفهم، بل أعني نشطاء سياسيين أو ممن يسبغون على أنفسهم هذا اللقب وهو منهم براء، يناقشون ويحللون ولو سألت أحدهم عن تقسيمة الكتل والتيارات السياسية لغيّر دفة الحديث وقال لك «شرايك بساعتي؟»، هؤلاء الناشطون من قراء العناوين العريضة للصحف أو كما يعرفون باسم «قراء المانشيتات» هم مصيبة المصائب، حيث يشكلون وقود نار أي نقاش سياسي، وكونهم من أتباع مذهب (مع الخيل) فتجدهم يبحثون عن اتجاه الموجة ويتبعونها، لا رأي لهم، رأيهم مغيّب ومحكوم وفق اتجاه القطيع، ان كان العموم يمينا تحول الى يميني متطرف، وإن كان العموم محافظا تحول بقدرة قادر من «هتلي» الى شخص محافظ من الدرجة الأولى، وان وجد الموجة تتجه الى التدين، ألقى بـ «شورته» جانبا وخطب في الجمع، أسوأ أنواع الناشطين السياسيين لدينا هم الذين يتهافتون على فلاشات الكاميرات الصحافية أو التلفزيونية، بغير تخصص منهم ولا علم يتحدثون بما لا يفقهون أصلا، وآخر هؤلاء ظهورا تجمع سياسي لو عملت اختبار مادة «سياسة 101» لكل المنتمين له لكانت نتيجة العموم صفرا، مدعومون وبوضوح من مؤيدي الحكومة السابقة، ولو استمعت الى أي منهم لتمنيت لحظتها أن التلفزيون لم يخترع أصلا، حتى لا تسمع حديثه الذي له علاقة بكل شيء إلا السياسة.. والفهم، والمشكلة أنه من الواضح أن هناك من لقنهم ما يقولون، ليهاجموا «الأغلبية» ويهاجموا نواب «المعارضة الحقيقية» أمثال هؤلاء من الناشطين الذين يتم تلقينهم من بقايا حقبة بائدة أجزم لكم أنها لن تعود أبدا، ووجودهم مؤقت، وسيختفون، ويعودون مرة أخرى.. بعد أن يجدوا شخصا آخر.. «يلقنهم».

توضيح الواضح: «الأغلبية» ليسوا ملائكة، ولا منزهين عن الخطأ، وننتقدهم دون هدف إلا هدف الاصلاح، ولكن لابد وأن نعترف أنهم ككتلة سياسية مختلطة الأعراق كان لها دور واضح في وقف جزء من عملية الفساد، وهو امر لايمكن ان ينكره احد.

إشراقة متجددة

salanzi@gmail.com
@SultanAlanzi
سلطان شفاقة العنزي

قضاء الكويت أنزه من قضاء أميركا

مع صدور الحكم الأولي ببراءة أفراد قوات الأمن من تهمة الاعتداء على د.عبيد الوسمي في ديوانية الحربش، أبدى بعض المواطنين استياءهم من هذا الحكم، بل ووصل الأمر بالبعض في وسائل الاتصال الاجتماعي للتهجم على القضاء الكويتي. وحتى أكون واضحا.. قضاؤنا نزيه وعادل ومحترم.. إلى باقي الصفات الحميدة النبيلة. ولا أقول هذا الكلام لأن المساس بالقضاء جريمة، حاشا لله، فقضاؤنا لا يحتاج إلى ترهيب الشعب من انتقاده، فأحكامه النظيفة النزيهة هي من تدفعنا و«تجبرنا» على احترامه أشد الاحترام. بل إن البعض فينا لا يستأنف الأحكام الصادرة ضده لثقته الشديدة في عدالة القضاء. ويكفينا فخرا أن القضاء في الكويت أنزه وأشرف وأفضل من القضاء الأميركي.

نعم قضاؤنا أفضل، فالغرب سبقونا في الديموقراطية وحرية الرأي، التكنولوجيا، الأدب والفن، السياحة والرياضة، الصناعة والتجارة، الصحة والتعليم، لكننا نسبقهم بأشواط في نزاهة وعدالة القضاء. في الولايات المتحدة، تم القبض على قضاة يتلقون الرشاوى، وهذا لم ولن ولا يحدث في الكويت.

في الولايات المتحدة تم القبض على قضاة يستغلون مناصبهم لتعيين أقربائهم في وظائف عليا، وهذا بالطبع لا يحدث في الكويت، فالواسطة نخرت البلد إلا المجتمع القضائي فهو من أفضل ما يكون. في الولايات المتحدة تمت تبرئة شرطة ومسؤولين من جرائم عن طريق محاكم فاسدة. وبعد أن ثار الشعب، نقضت الأحكام وأعيدت المحاكمة وصدرت أحكام إدانة بحق المسؤولين، ومثل هذا لا يحتاج أن يحدث في الكويت، فنحن واثقون من قضائنا وعدالته ونزاهته، والشعب لا يتجزأ، حبا طبعا لا خوفا، من أن يثور ضد أحكام القضاء. ليفرح أهل الكويت أننا سبقنا الولايات المتحدة في مجال مهم، فعلى مدى السنوات الطويلة لم يتهم قاض واحد في الكويت بأي تهمة أخلاقية أو مالية. كما قلت في العنوان: قضاء الكويت أنزه من قضاء أميركا. والله ولي التوفيق.

●●●

أوجه جزيل الشكر للجنة التعليمية وعلى رأسها د.جمعان الحربش لسعيهم الجاد في حل مشكلة حظر الجامعات التي ابتلي بها طلبة البعثات الخارجية من دون سياسة واضحة وبأثر رجعي في أوقات معينة، فتم إلغاء الحظر على الجامعات الحكومية، وأرجو من د.الحربش واللجنة التعليمية مراجعة قوانين جامعة الكويت لإضافة بعض التعديلات ولعل أهمها إلغاء لجنة تقييم الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية حيث ان هذه اللجنة أصبحت أداة لمعاقبة الأساتذة الذين يتجرؤون ويقفون ضد قرارات وتوجهات رؤساء الأقسام والعمداء.